

للوالدين في تعاملهم مع طفل اضطراب العناد الشارد



أظهرت الدراسات أن هناك ٤٠% من أطفال افتا يتطور لديهم ما يسمى " باضطراب العناد الشارد" ، حيث يعاني طفل اضطراب العناد الشارد من السلبية والعداية والسلوك الشارد الذي غالباً ما يتوجه ضد الوالدين والمدرسين ، حيث يتميز هذا الاضطراب بعدم حدوث انتهاكات خطيرة لحقوق الآخرين التي تلاحظ في اضطرابات السلوك الأخرى .

لذلك فإن هناك بعضاً من التوصيات التي على الوالدين الانتباه إليها في معاملة طفل اضطراب العناد الشارد:

- ١- عدم التمييز في معاملة أطفالك لأي سببٍ كان ، لأن ذلك يثير في نفوس الأطفال الشعور بالغيرة ، ويؤدي إلى التمرد والعصيان .
- ٢- عدم صياغة الطلبات من طفلك بطريقة تشعره بأنك تتوقع منه الرفض ، لأن ذلك يفتح أمامه الطريق لعدم الاستجابة والعناد .
- ٣- البعد عن إرغام طفلك على الطاعة ، واللجوء إلى دفئ المعاملة والمرونة في المواقف .
- ٤- الحذر من سرعة الاستجابة لعناد طفلك ؛ رغم أن الاستجابة الفورية تنطوي على نتيجة فورية ، وهي إسكات الطفل وإنهاء بكائه وعناده ، إلا أنها تتضمن ضرراً فادحاً ، وهو التأثير السلبي الذي تعرسه في أعماقه ، وتخلق منه في المستقبل شخصية مستبدة .
- ٥- وقبل هذا وبعده صدق الالتجاء إلى الله - تعالى - بالدعاء بأن يصلح هذا الابن وغيره ، ويحفظهما من كيد الشيطان ويفرّ به عيون والديه . مردداً قوله تعالى : [رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا] .

